قال الهيثمي وفيه محمد بن محصن متروك وعن جابر بن عبد الله قال الهيثمي وفيه يحيى بن كثير السقا وهو متروك واورده ابن الجوزي في الموضوعات اهـ
صنفان من اهل النار اي نار جهنم لم ارهما اي لم يوجدا في عصري ذلك بل حدثا بعد بالبنا على الضم اي حدثا بعد ذلك العصر قوم اي احدهما قوم معهم اي في ايديهم سياط جمع سوط كاذناب البقر تسمى في ديار العرب بالمقارع جمع مقرعة وهي جلدة طرفها مشدود وعرضها كالاصبع يضربون بها الناس ممن اتهم بتهمة ليصدق في اخباره بما سرق ويتضمن ذلك ان ذينك الصنفين سيوجدان وكذلك كان فانه خلف بعد العصر الاول قوم يلازمون السياط التي لا يجوز الضرب بها في الحد وقصدا لتعذيب الناس وهم اعوان والي الشرطة المعروفون بالجلادين فاذا امروا بالضرب تعدوا المشروع في الصفة والمقدار وربما افضا بهم الهوى وما جبلوا عليه من الظلم الى اهلاك المضروب او تعظيم عذابه وقد ضاهى اعوان الوالي جماعة من الناس سيما مشايخ الارياف وربما فعل ذلك في عصرنا بعض من ينسب الى العلم قال القرطبي وبالجملة هم سخط الله عاقب الله بهم شرار خلقه غالبا نعوذ بالله من سخطه وقيل المراد بهم في الخبر الطوافون على ابواب الظلمة ومعهم المقارع يطردون بها الناس ونسا وثانيهما نسا كاسيات في الحقيقة عاريات في المعنى لانهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن البشرة او كاسيات من لباس الزينة عاريات من لباس التقوى او كاسيات من نعم الله عاريات من شكرها او كاسيات من الثياب عاريات من فعل الخير او يسترن بعض بدنهن ويكشفن بعضه اظهارا للجمال ولا بعد كما قال القرطبي في ارادة القدر المشترك بينها اذ كل منها عرف وانما يختلفان بالاضافة مايلات بالهمز من الميل اي زايغات عن الطاعة وقول بعضهم بالثا مثلثة منتصبات خطاه فيه القرطبي كابن دحية مميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن او مايلات متبخترات في مشيهن مميلات اكتافهن واكفالهن او مايلات يمتشطن المشطة الميلا مشطة البغايا ومميلات يمشطن غيرهن تلك المشطة وبفعلهن اياهن او مايلات للرجال مميلات قلوبهم الى الفساد بهن بما يبدين من زينتهن وما ذكر هنا من تقديم مايلات هو ما في كثير من الروايات لكن في مسلم تقديم مميلات قال القرطبي كذا جا في الرواية وحق مايلات ان يتقدم لان ميلهن في انفسهن متقدم الوجود في اما لتهن وصح ذلك لان الصفات المجتمعة لا يلزم ترتيبها الا ترى انها تعطف بالواو وهي جامعة لا مرتبة رؤسهن كاسنمة البخت المايلة اي يعظمنها ويكبرنها بالخرق والعمايم التي يلففنها عليها حتى تشبه اسنمة الابل لا يدخلن الجنة مع الفايزين السابقين مطلقا ان استحل ذلك وذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فقد كان ذلك سيما في نسا علما زماننا فانهن لم يزلن في زيادة من تعظيمها وسيما حتى صارت كالعمايم

وكلما

وكلما فعلن ذلك مابين نسا البلد فيزدن نسا العلما بلا يساوهن فخرا وكبرا ولا يجدن ريحها اي الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا كناية عن خمسماية عام كما جا مفسرا في رواية اخرى حم م في صفة النار عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري والله الهادي اهـ
صنفان من امتي لا يردان علي الحوض ولا يدخلان الجنة المرجية والقدرية قد علمت تاويله فيما تقرر قبله عن ابي هريرة قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير موسى بن هارون القروي وهو ثقة اهـ
صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس واذا فسدا فسد الناس العلما
والامرا
فبصلاحهما صلاح الناس وبفسادهما فساد الناس فالعالم يقتدي الناس به في افعاله واقواله ان خيرا فخير وان شرا فشر والامير يحمل الناس علي ما يصلحهم او يفسدهم ولا يمكن مخالفته حل وكذا الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ورواه عنه ايضا ابن عبد البر قال الحافظ العراقي وسنده ضعيف انتهى اهـ
صوت ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي البخاري العقبي البدري في الجيش خير من الف رجل انما قال في الجيش لان شعريات غلظة الصوت في غير المعارك غير محمود لقوله سبحانه وتعالى واغضض من صوتك قال في الفردوس كان ابو طلحة اذا كان في الجيش جثا بين يدي ونثر كنانته ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي لوجهك الوقاء رواه ابن منيع انتهى سمويه عن انس رمز المصنف لحسنه ورواه عبد الله
صوت الديك وضربه بجناحه ركوعه وسجوده اي ان ذلك بمنزلة الصلاة في حقه وتمامه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم الاية ابو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة عن ابي هريرة وابن
مردوية
في التفسير عن عايشة رضي الله تعالى عنها ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي
صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة هو الالة التي يزمر بها بكسر الميم قال الشارح والمراد هنا الغنا لا القصبة التي يزمر بها كما دل عليه كلام كثير من الشراح ورنة اي صيحة عند مصيبة قال القشيري مفهوم الخطاب يقتضي اباحة غير هذا في غير هذه الاحوال والا لبطل التخصيص انتهى وعاكسه القرطبي كابن تيمية فقالا بل فيه دلالة على تحريم الغنا فان المزمار هو نفس صوت الانسان يسمى مزمارا كقوله لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود انتهى واقول هذا التقرير كله بنا على ان قوله نغمة بغين معجمة وهو مسلم ان ساعدته الرواية فان لم يرد في تعيينه رواية فالظاهر انه بعين مهملة وهو الملايم للسياق بدليل قرنه بالمصيبة البزار في مسنده والضيا في المختارة عن انس قال المنذري رواته ثقات وقال الهيثمي رجاله ثقات اهـ
صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)